

- أسعار ملابس العيد بطرطوس لا طاقة للأباء على شرائها لأبنائهم
- جديد حلب انتحال شخصية عمال النظافة بغاية التسول
- ١٨ شركة خاصة تقدمت للترخيص لتقديم خدمة النقل الإلكتروني
- أعضاء في مجلس محافظة القنيطرة: أزمة النقل معضلة ملأى بالطلاسم

## استهداف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق واستشهاد 7 مستشارين إيرانيين العدوان الإسرائيلي الأخطر على المنطقة

دمشق: الهمجية الإسرائيلية باتت لا تميز حتى الأعيان المدنية أو الدبلوماسية المحمية بموجب القانون الدولي طهران: نحتفظ بحقنا في اتخاذ الإجراءات المضادة والعدو سيلقى رداً صارماً إادات روسية وإماراتية وعمانية.. والأمم المتحدة قلقة.. وأميركا: نجمع المعلومات



ماتيو ميلر: «لا أستطيع أن أعرف ما حدث قبل ساعة أو ساعتين من مغادرتي، نحن نتحدث مع الشركة في المنطقة لجمع معلومات إضافية، لكن في الوقت الحالي ليس لدينا تأكيد حول الهدف أو الجهة المسؤولة».

بدورها أدانت الإمارات العربية المتحدة في بيان صادر عن وزارة الخارجية أسس استهداف البعثة الدبلوماسية الإيرانية في العاصمة السورية دمشق، حسب ما ذكرت وكالة «وام».

كذلك أعربت وزارة الخارجية العمانية عن إدانة سلطة عمان واستنكارها للصف الذي استهدف القنصلية الإيرانية، والذي يعد انتهاكاً لسيادة الجمهورية العربية السورية، ولكل القوانين والحصانات الدبلوماسية الدولية الداعية لحماية وصون البعثات الدبلوماسية والقنصلية.

وعددت باكستان بالعنوان الإسرائيلي معتبرة أن الهجوم على القنصلية الإيرانية يشكل انتهاكاً غير مقبول لسيادة سورية ويقوض استقرارها وأمنها، وأكدت الخارجية الباكستانية ضرورة وقف التصعيد في المنطقة ورفض العدوان وسائر الأعمال التي تهدد الأمن والاستقرار، معربة عن التعازي لنوبي الضحايا وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين.

علي آغا بابائي، وسيد علي صالح روربهاني» وأضاف الحرس الثوري: «نغزي قائد الثورة باستشهاد كبار المستشارين العسكريين لإيران الذين كانوا من قدامى مجاهدي الثورة الإسلامية».

وأردف: «العملية الإسرائيلية المجرمة جاءت عقب هزائنها غير القابلة للتريم وضوء سكان غزة وفشل الصهاينة أمام الإرادة الصلبة لمجاهدي جبهة المقاومة في المنطقة».

الخارجية الروسية أدانت في بيان لها بشدة الهجوم الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق، بدورها أعربت الأمم المتحدة عن قلقها البالغ إزاء العدوان الإسرائيلي، وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك رداً على طلب من الصحفيين التعليق على تصرفات الجيش الإسرائيلي: «بالطبع، نحن قلقون للغاية بشأن هذه التقارير، لكننا سننتظر تلقي المزيد من المعلومات من أجل متابعة التطورات للتعبير عن رأينا إذا اتضح أنها صحيحة».

وأوردت الوكالة خبراً بأن وزارة الخارجية الأميركية لن تعلق على العدوان الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق.

وقال مدير المكتب الإعلامي في الخارجية الأميركية،

الاستهداف للإشراف على أعمال رفع الانقاض وعمليات الإسفاح.

طهران وفي بيان لخارجيتها أكدت أنها تحتفظ بحقها في اتخاذ الإجراءات المضادة، وستخذ القرار حول طبيعة رد الفعل ومعاقبة المعتدي.

وأدان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني بشدة الهجوم الذي شنه الكيان الصهيوني على القنصلية الإيرانية واعتبر العدوان المسافر انتهاكاً صارخاً للانظمة الدولية، وخاصة اتفاقية فيينا لللاقات الدبلوماسية لعام 1961، وأضاف: «يجب إدانة هذا العمل بأشد العبارات من قبل المجتمع الدولي والأمم المتحدة، ويجب اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المعتدي».

وفي وقت لاحق أمس أعلن الحرس الثوري الإيراني، مقتل عميدين في صفوفه وخمسة من الضباط المرافقين لهم، بالعدوان الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق.

وأكد في بيان له «استشهاد العميد محمد رضا زاهدي والعميد محمد هادي حاجي رحيمي، من كبار المستشارين الإيرانيين في سورية»، كما أعلن «الاستشهاد 5 ضباط برفقة العميد، وهم: حسين أمان الله، السيد مهدي جلالتي، محسن صدقات،

الاستهداف الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق عمل إرهابي شنيع أدى إلى استشهاد عدد من الإسرائيليين، مبيناً أن استهداف السفارات في القانون الدولي ممنوع، ونحن ندين بقوة هذا العمل الإجرامي الذي قام به العدو الصهيوني.

من جهته أكد سفير إيران في دمشق حسين أكبري أن الاعتداء الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية يعكس حقيقة الكيان الصهيوني الذي لا يعترف بأي قوانين دولية ويقوم بكل شيء مناف للإتساقية لتحقيق ما يريد.

وشدد أكبري على استمرار وقوف إيران إلى جانب الشعوب المقاومة، وعدم خشيته من جرائم واعتداءات الكيان الصهيوني الفاسد، مشيراً إلى أن هناك مسؤولية على المؤسسات والمنظمات الدولية لوقف الجرائم الصهيونية التي تنتهك القانون الدولي، وأضاف: «علينا أن ننتظر حتى انتهاء عملية إزالة الانقاض للحصول على الإحصائيات الدقيقة»، مؤكداً أن العدو الإسرائيلي سيلقى رداً صارماً على جريمته المخالفة للقوانين الدولية».

في غضون ذلك حضر وزير الداخلية اللواء محمد الرحمن، ومحافظة دمشق محمد طارق كيرشاني وعدد كبير من مسؤولي المحافظة إلى موقع

الوطن

متفلاً من جميع الأعراف والمعاهدات الدولية، وعلى رأسها اتفاقية فيينا عام 1961، نفذ كيان الاحتلال الإسرائيلي عدواناً جديداً استهدف هذه المرة جزءاً من مبنى السفارة الإيرانية بدمشق والذي يضم القسم القنصلي وبيت السفير حسين أكبري، مخلفاً أضراراً جسيمة في المبنى.

العدوان الذي وقع في وضح النهار وقبيل الإفطار ووسط حالة الأزدحام المعروفة التي تشهدها العاصمة في مثل هذا التوقيت، يعتبر التصعيد الأخطر حتى الآن، حيث لم تشهد طوال سنوات الحرب أي اعتداء على الممتلكات الدبلوماسية في دمشق، ليكشف العدوان عن رغبة إسرائيلية جامحة لتوسيع الحرب التي لم تتمكن من حسمها في غزة طوال الأشهر الستة الماضية ولم ينجح إلا بارتكاب الإف المجازر وتنفيذ حرب إبادة لم يعرف العالم مثيلاً لها. مصدر عسكري كشف في تصريح له تفاصيل العدوان، وقال: إنه جرى في الساعة 17:00 مساءً «أمس»، حيث شن العدو الإسرائيلي عدواناً جديداً في اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق، وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها.

وأضاف المصدر: إن العدوان أدى إلى تدمير البناء بكامله واستشهاد وإصابة كل من بداخله.

وبعيد التفجير مباشرة زار وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد مع وفد من وزارة الخارجية مقر سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق للاطمئنان على سلامة العاملين فيها وأجرى المقداد خلال الزيارة اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان عبر فيه عن إدانة سورية القوية لهذا العدوان الفاشي الذي تعرض له المبنى الدبلوماسي، وعن وقوف سورية إلى جانب إيران إزاء ما يتعرض له من اعتداءات تعبر عن حالة الهستيريا التي يمر بها الكيان الصهيوني جراء إخفاقه الزريع في حربه على الشعب الفلسطيني في غزة، مؤكداً أن الهمجية الإسرائيلية باتت لا تميز حتى الأعيان المدنية أو الدبلوماسية المحمية بموجب القانون الدولي.

من جانبه عبر عبد اللهيان عن شكره وتقديره للمقداد على مبادرته السريعة في الوقوف إلى جانب إخوته في السفارة الإيرانية بدمشق، والتي تمثل رسالة دعم قوية وتؤكد مرة أخرى وقوف سورية وإيران معا في وجه الهمجية الإسرائيلية التي تجاوزت كل الحدود.

وفي تصريح للصحفيين من داخل السفارة، أكد المقداد أن كيان الاحتلال الإسرائيلي لن يستطیع التأثير على العلاقات التي تربط بين إيران وسورية، معرباً عن إدانته للاعتداء الإسرائيلي الإرهابي الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية.

وقال المقداد: «نحن في السفارة الإيرانية نتأكد مرة أخرى أن إسرائيل لا يمكنها أن تؤثر على العلاقة التي تربط بين سورية وإيران»، وأوضح أن الاعتداء

## «النصرة» يرفع مستوى هجماته للخروج من أزمة ادلب الجيش بجهوزية تامة على جبهات «خفض التصعيد» استعداداً للاحتمالات كلها

### مئات الشهداء تحت الركام.. واعدادات ميدانية.. وأطلال مبان الإباداة تطول «مجمع الشفاء» والمنظمات الدولية تراقب!

الغور على نحو 300 شهيد في مجمع الشفاء الطبي والمناطق المحيطة به غرب مدينة غزة بعد انسحاب قوات الاحتلال منه أمس، وأكد المتحدث أن قوات الاحتلال أعدت فلسطينيين مكيلي الأيدي في مجمع الشفاء الطبي.

كذلك نفت إلى أن قوات الاحتلال أحرقت أقسام مستشفى الشفاء ودمرت كل الأجهزة والمستلزمات الطبية، مضيفاً: إن الاحتلال جرف جميع المقابر المحيطة بمجمع الشفاء وأخرج الجثث من باطن الأرض. وقال: إنهم وجدوا في بنك الدم بمجمع الشفاء شبيداً مكلل البيدين وأطلق النار على رأسه بشكل مباشر، في حين أن أغلبية الجثث متحللة، وأنهم وصلوا إلى جثث عبارة عن هيكل عظمية بفعل حرقها داخل المجمع، فيما تحدث عن وجود عشرات الشهداء في الشقق السكنية المحيطة بمجمع الشفاء ضمن المجازر التي ارتكبتها الاحتلال.

وأظهرت مشاهد قاسية من داخل مجمع الشفاء الطبي بغزة بعد انسحاب قوات الاحتلال منه عقب أسبوعين من الحصار والقصف وجرائم الإعدام الميداني وحصار

الغور على نحو 300 شهيد في مجمع الشفاء الطبي والمناطق المحيطة به غرب مدينة غزة بعد انسحاب قوات الاحتلال منه أمس، وأكد المتحدث أن قوات الاحتلال أعدت فلسطينيين مكيلي الأيدي في مجمع الشفاء الطبي.

كذلك نفت إلى أن قوات الاحتلال أحرقت أقسام مستشفى الشفاء ودمرت كل الأجهزة والمستلزمات الطبية، مضيفاً: إن الاحتلال جرف جميع المقابر المحيطة بمجمع الشفاء وأخرج الجثث من باطن الأرض. وقال: إنهم وجدوا في بنك الدم بمجمع الشفاء شبيداً مكلل البيدين وأطلق النار على رأسه بشكل مباشر، في حين أن أغلبية الجثث متحللة، وأنهم وصلوا إلى جثث عبارة عن هيكل عظمية بفعل حرقها داخل المجمع، فيما تحدث عن وجود عشرات الشهداء في الشقق السكنية المحيطة بمجمع الشفاء ضمن المجازر التي ارتكبتها الاحتلال.

وأظهرت مشاهد قاسية من داخل مجمع الشفاء الطبي بغزة بعد انسحاب قوات الاحتلال منه عقب أسبوعين من الحصار والقصف وجرائم الإعدام الميداني وحصار

الغور على نحو 300 شهيد في مجمع الشفاء الطبي والمناطق المحيطة به غرب مدينة غزة بعد انسحاب قوات الاحتلال منه أمس، وأكد المتحدث أن قوات الاحتلال أعدت فلسطينيين مكيلي الأيدي في مجمع الشفاء الطبي.

كذلك نفت إلى أن قوات الاحتلال أحرقت أقسام مستشفى الشفاء ودمرت كل الأجهزة والمستلزمات الطبية، مضيفاً: إن الاحتلال جرف جميع المقابر المحيطة بمجمع الشفاء وأخرج الجثث من باطن الأرض. وقال: إنهم وجدوا في بنك الدم بمجمع الشفاء شبيداً مكلل البيدين وأطلق النار على رأسه بشكل مباشر، في حين أن أغلبية الجثث متحللة، وأنهم وصلوا إلى جثث عبارة عن هيكل عظمية بفعل حرقها داخل المجمع، فيما تحدث عن وجود عشرات الشهداء في الشقق السكنية المحيطة بمجمع الشفاء ضمن المجازر التي ارتكبتها الاحتلال.

وأظهرت مشاهد قاسية من داخل مجمع الشفاء الطبي بغزة بعد انسحاب قوات الاحتلال منه عقب أسبوعين من الحصار والقصف وجرائم الإعدام الميداني وحصار

ويصعب «الجولاني» إلى تصدير أزمته الداخلية المتفاقمة، بعد أن عجزت إجراءاته عن وضع حد لها، وذلك باشغال خطوط تماس الجبهات مع ميداني عبر هجمات متكررة وعمليات انفجاسية من خلال إرهابيين غير سوريين، في ريف حلب الغربي وجبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، إلا أن كل مرابيه باءت وسوءه بالفشل بفضل يقظة وجهوزية وحدات الجيش العربي السوري العاملة في المنطقة، الأمر الذي عمق من أزمته الداخلية المستعصية على الحل، على الرغم من جهود المتواصلة لحرف أنظار الرأي العام المحلي عنها.

مصادر ميدانية في «خفض التصعيد» شددت على أن وحدات الجيش العربي السوري في المنطقة على أنتم الاستعداد لصد أي هجوم قد يشنه «النصرة» وحليفه «الحزب الإسلامي التركستاني»، بل تكيد الإرهابيين خسائر فادحة، كما حدث في كل الهجمات السابقة خلال الشهر الأخير، بعد أن رفعت من جهوزيتها وعززت خطوط جبهاتها الامامية استعداداً لأي طارئ.

الغور على نحو 300 شهيد في مجمع الشفاء الطبي والمناطق المحيطة به غرب مدينة غزة بعد انسحاب قوات الاحتلال منه أمس، وأكد المتحدث أن قوات الاحتلال أعدت فلسطينيين مكيلي الأيدي في مجمع الشفاء الطبي.

كذلك نفت إلى أن قوات الاحتلال أحرقت أقسام مستشفى الشفاء ودمرت كل الأجهزة والمستلزمات الطبية، مضيفاً: إن الاحتلال جرف جميع المقابر المحيطة بمجمع الشفاء وأخرج الجثث من باطن الأرض. وقال: إنهم وجدوا في بنك الدم بمجمع الشفاء شبيداً مكلل البيدين وأطلق النار على رأسه بشكل مباشر، في حين أن أغلبية الجثث متحللة، وأنهم وصلوا إلى جثث عبارة عن هيكل عظمية بفعل حرقها داخل المجمع، فيما تحدث عن وجود عشرات الشهداء في الشقق السكنية المحيطة بمجمع الشفاء ضمن المجازر التي ارتكبتها الاحتلال.

وأظهرت مشاهد قاسية من داخل مجمع الشفاء الطبي بغزة بعد انسحاب قوات الاحتلال منه عقب أسبوعين من الحصار والقصف وجرائم الإعدام الميداني وحصار

### وزيرا الكهرباء والموارد المائية في ندوة «الاستثمار في قطاعي المياه والكهرباء»

لا توجد حصيرة والمجال مفتوح ومتاح لجميع مكاتب الحج والعمرة للمشاركة وزير السياحة لـ«الوطن»: عمل المكاتب يأتي بعد صدور الأسماء المقبولة وتنظيم الأفواج من «الأوقاف»

من رحلات طيران ونقل وحجوزات فندقية وإطعام، على حين يبقى الإشراف التنظيمي والإداري والشعري والديني لرؤساء الأفواج الذين تتم تسميتهم من وزارة الأوقاف.

وقد صرح لـ«الوطن» أشار مرتبني إلى أنه لا يوجد أي حصيرة لأي مكتب سياحي بمعنى أن المجال مفتوح ومتاح لجميع مكاتب السياحة المختصة في مجال الحج والعمرة المشاركة في هذا النشاط، مؤكداً أنه

وزير الكهرباء والموارد المائية في ندوة «الاستثمار في قطاعي المياه والكهرباء»

من رحلات طيران ونقل وحجوزات فندقية وإطعام، على حين يبقى الإشراف التنظيمي والإداري والشعري والديني لرؤساء الأفواج الذين تتم تسميتهم من وزارة الأوقاف.

وقد صرح لـ«الوطن» أشار مرتبني إلى أنه لا يوجد أي حصيرة لأي مكتب سياحي بمعنى أن المجال مفتوح ومتاح لجميع مكاتب السياحة المختصة في مجال الحج والعمرة المشاركة في هذا النشاط، مؤكداً أنه

وزير الكهرباء والموارد المائية في ندوة «الاستثمار في قطاعي المياه والكهرباء»

من رحلات طيران ونقل وحجوزات فندقية وإطعام، على حين يبقى الإشراف التنظيمي والإداري والشعري والديني لرؤساء الأفواج الذين تتم تسميتهم من وزارة الأوقاف.

وقد صرح لـ«الوطن» أشار مرتبني إلى أنه لا يوجد أي حصيرة لأي مكتب سياحي بمعنى أن المجال مفتوح ومتاح لجميع مكاتب السياحة المختصة في مجال الحج والعمرة المشاركة في هذا النشاط، مؤكداً أنه

# استشهاد ٧ من المستشارين العسكريين في الحرس الثوري.. وإزالة الأنقاض بإشراف وزير الداخلية ومحافظ دمشق عدوان إسرائيلي يستهدف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق ويؤدي إلى تدميره بالكامل



ارتكب جريمة أخرى من خلال استهداف مبنى منزل السفير المكون من طابقين ومبنى القنصلية الإيرانية تحت المبنى بطائرة «إف ٣٥» أطلقت من الجولان السوري المحتل ستة صواريخ.

وأضاف: «كنت في مكان عملي في السفارة ورأيت من غرفتي أن المبنى تضرر»، مؤكداً أن «العدو الإسرائيلي سيقى رداً صارماً على جريمته المخافة للقوانين الدولية».

في غضون ذلك حضر وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون، ومحافظ دمشق محمد طارق كريشاتي وعدد كبير من مسؤولي المحافظة إلى موقع الاستهداف للإشراف على أعمال رفع الأنقاض وعمليات الإسعاف.

ويُعرف أيضاً باسم «حسن مهدي»، هو قائد «قوات ٢٠٠٠» التابعة لمكتب مساعدات لبنان في دمشق. من جهتها نقلت قناة «العالم» عن مصادر أن السفير الإيراني وعائلته بصحة جيدة، مشيرة إلى أن الأنباء تؤكد سقوط ٦ شهداء جراء هذا العدوان.

ونقلت القناة عن السفير الإيراني حسين أكبري أن عدد شهداء الاعتداء يبلغ ٥ إلى ٧ أشخاص، فيما جرح اثنان من حماية السفارة، وقال: «لم يتم بعد استكمال عملية إزالة الأنقاض ولا نستطيع أن نشير إلى عدد أو أسماء دقيقة للشهداء والجرحى».

وحسب وكالة أنباء الطلبة الإيرانية، قال أكبري: «علينا أن نتنظر حتى انتهاء عملية إزالة الأنقاض للحصول على الإحصائيات الدقيقة»، مؤكداً أن الكيان الصهيوني

بدمشق وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها.

وأضاف المصدر: إن العدوان أدى إلى تدمير البناء بكامله واستشهاد وإصابة كل من بداخله، ويجري العمل على انتشال جثامين الشهداء وإسعاف الجرحى وإزالة الأنقاض.

موقع قناة «روسيا اليوم» نقل عن مصادر إيرانية بأن العدوان الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق، أسفر عن استشهاد جنرال في «الحرس الثوري الإيراني» يشغل منصب القائد الأعلى لفيلق القدس في سورية ولبنان.

وقالت «روسيا اليوم»: «الجنرال الإيراني محمد رضا زاهدي هو القائد الأعلى لفيلق القدس في سورية ولبنان».

(أس) جريمة جديدة وشنت هجوماً صاروخياً على مبنى قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق، وعلى إثر هذه الجريمة استشهد الجنرالان القائدان والمستشاران العسكريان الإيرانيان في سورية محمد رضا زاهدي والعميد محمد هادي حاج رحيمي وه من رفاقهم الضباط».

وأوضح البيان أن الشهداء الخمسة هم: حسين أمان الله، وسيد مهدي جلالتي، ومحسن صداقت، وعلي آغا بابائي، وسيد علي صالح روزبهاني.

وفي وقت سابق من يوم أمس قال مصدر عسكري في تصريح لـ«سانا»: «نحو الساعة ١٧:٠٠ مساءً (أس) شن العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً مبنى القنصلية الإيرانية

الوطن - وكالات

استشهد وأصيب عدد من الأشخاص جراء عدوان إسرائيلي بالصواريخ استهدف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق، من بينهم حسين محمد الحرس الثوري الإيراني الجنرالين المستشارين محمد رضا زاهدي ومحمد هادي حاج رحيمي وخمسة من رفاقهم.

وكالة «تسنيم» الإيرانية نقلت عن العلاقات العامة والحرس الثوري قولها في بيان: «عقب هزائم الكيان الصهيوني الوحشي التي لا يمكن ترميمها أمام المقاومة الفلسطينية وصمود سكان غزة والهزيمة أمام الإرادة الفولاذية لمقاتلي جبهة المقاومة الإسلامية في المنطقة، ارتكبت طائرات هذا الكيان المزييف، قبل عدة ساعات



## زار مقر السفارة الإيرانية بدمشق في أعقاب العدوان الإسرائيلي وتحدث مع عبد اللهيان المقداد: الكيان رمز للإرهاب وعدوانه هستيريا جراء إخفاقه في حربه على الشعب الفلسطيني



وأكد أن العدوان هو انتهاك للقانون الدولي واتفاقيتي فيينا للعلاقات الدبلوماسية، وهو انتهاك في الوقت نفسه للسيادة السورية والسيادة الإيرانية وهدد عدوان مباشر عليهما، ومن حق إيران وسورية اتخاذ كل الإجراءات اللازمة المنصوص عليها في المواثيق الدولية والقانون الدولي لمواجهة مثل هذه الاعتداءات.

وحذر من عواقب وخيمة على المنطقة لهذه الاعتداءات الإجرامية للكيان الصهيوني معتبراً أنها قد تقوض الجهود التي تبذل لمنع توسع رقعة الحرب في المنطقة، ومعتبراً أن هذا الجنون الإسرائيلي قد يفتجر المنطقة برمته، وقد تكون عواقبها وخيمة على المنطقة كلها.

حقيقة الكيان الصهيوني الذي لا يعترف بأي قوانين دولية ويقوم بكل شيء منافي للإنسانية لتحقيق ما يريد.

وشدد أكبري على استمرار وقوف إيران إلى جانب الشعوب المقاومة، وعدم خشيته من جرائم واعتداءات الكيان الصهيوني الغاصب، مشيراً إلى أن هناك مسؤولية على المؤسسات والمنظمات الدولية لوقف الجرائم الصهيونية التي تنتهك القانون الدولي.

وفي السياق أكد سفير سورية في طهران شفيق ديبوب أن هذه الاعتداءات يمكن أن تؤدي إلى توسع رقعة الحرب التي يشنها الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، حسب ما ذكرت قناة «العالم».

على من يدعم إسرائيل وخاصة في الولايات المتحدة الأميركية».

وأوضح المقداد أن الاعتداء الإسرائيلي الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق عمل إرهابي شنيع أدى إلى استشهاد عدد من الأبرياء، مبيّناً أن استهداف السفارات في القانون الدولي ممنوع، ونحن ندين بقوة هذا العمل الإجرامي الذي قام به العدو الصهيوني.

وختم المقداد: «نؤكد أن سورية والجمهورية الإسلامية لا ينسون أعداءهم ويوم انتصار الشعب الفلسطيني قادم بسبب تضحيات أهلنا في فلسطين».

من جهته أكد سفير إيران في دمشق حسين أكبري أن الاعتداء الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية يعكس

الوطن - وكالات

أدان وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال زيارته مع وفد من وزارة الخارجية مقر سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق للاطمئنان على سلامة العاملين فيها في أعقاب العدوان الإسرائيلي الإرهابي الفاشل الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق، وأكد عقب لقاء السفير حسين أكبري، ووقوف سورية إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأن البلدين لا ينسان أعداءهما، ويوم انتصار الشعب الفلسطيني قادم بسبب تضحيات أهلنا في فلسطين.

وأجرى المقداد خلال الزيارة اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان عبر فيه عن إدانة سورية القوية لهذا العدوان الفاشل الذي تعرض له المبنى الدبلوماسي، وعن وقوف الجمهورية العربية السورية إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية إزاء ما تتعرض له من اعتداءات تعبر عن حالة الهستيريا التي يمر بها الكيان الصهيوني جراء إخفاقه الذريع في حربه على الشعب الفلسطيني في غزة، مؤكداً أن الهجمة الإسرائيلية باتت لا تميز حتى الأعيان المدنية أو الدبلوماسية المحمية بموجب القانون الدولي.

من جانبه عبر عبد اللهيان عن شكره وتقديره للمقداد على مبادرته السريعة في الوقوف إلى جانب إخوته في السفارة الإيرانية بدمشق والتي تمثل رسالة دعم قوية وتؤكد مرة أخرى ووقوف سورية وإيران معاً في وجه الهجمة الإسرائيلية التي تجاوزت كل الحدود.

وفي تصريح للصحفيين بختام الزيارة، أكد المقداد أن كيان الاحتلال الإسرائيلي لن يستطيع التأثير على العلاقات التي تربط بين إيران وسورية، معرباً عن إدانته للاعتداء الإسرائيلي الإرهابي الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية.

وقال المقداد: نحن في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لنؤكّد مرة أخرى لا يمكن أن تؤثر على العلاقة التي تربط بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضاف المقداد: «قلنا منذ وقت طويل أن إسرائيل الكيان العنصري هي رمز للإرهاب في هذا العالم، والحجاز التي يربكها الصهيونية وخاصة في قطاع غزة تدل على أنهم ليسوا بشيء، وتدل على أنهم يحاربون الإنسان أينما كان، وهذا الأمر يعكس أيضاً

إدانات روسية وإماراتية وعمانية والأمم المتحدة قلقة والخارجية الأميركية رفضت التعليق طهران: سنتخذ القرار حول طبيعة رد الفعل ومعاينة المعتدي

أكدت طهران عقب العدوان الذي شنه الكيان الصهيوني على مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق، أنها تحتفظ بحقها في اتخاذ الإجراءات المضادة، وستتخذ القرار حول طبيعة رد الفعل ومعاينة المعتدي، في حين أعربت الأمم المتحدة عن قلقها البالغ إزاء العدوان، وذلك مع إعلان الخارجية الأميركية رفضها التعليق على العدوان.

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أدان بشدة الهجوم الذي شنه الكيان الصهيوني على مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق، حسب ما ذكرت وكالة «إرنا».

واعتبر كنعاني العدوان السافر انتهاكاً صارخاً للأظمة الدولية، وخاصة اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١، وأضاف: «يجب إدانة هذا العمل بأشد العبارات من قبل المجتمع الدولي والأمم المتحدة، ويجب اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المعتدي».

وأضاف: إن التحقيق جارٍ في أبعاد هذا الهجوم البغيض والمسؤولية عن نتائجه تقع على عاتق الكيان الصهيوني المعتدي.

وقال كنعاني: «إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع احتفاظها بحقها في اتخاذ الإجراءات المضادة، ستقرر طبيعة رد الفعل ومعاينة المعتدي».

بدورها أعربت الأمم المتحدة، عن قلقها البالغ إزاء العدوان الإسرائيلي، وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك رداً على طلب من الصحفيين التعليق على تصرفات الجيش الإسرائيلي: «المطالع، نحن قلقون للغاية بشأن هذه التقارير، لكننا سننتظر تلقي المزيد من المعلومات من أجل متابعة التطورات للتعبير عن رأينا إذا اتضح أنها صحيحة»، حسب ما ذكرت وكالة «تاس».

وأوردت الوكالة خبراً بأن وزارة الخارجية الأميركية لن تعلق على العدوان الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق.

وقال مدير المكتب الإعلامي في الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر: «لا أستطيع أن أعرف ما حدث قبل ساعة أو ساعتين من مغادرتي، نحن نتحدث مع الشركاء في المنطقة لجمع معلومات إضافية، لكن في الوقت الحالي ليس لدينا تأكيد حول الهدف أو الجهة المسؤولة».

بدورها أدانت الخارجية الروسية بشدة في بيان لها الهجوم الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق، كما أدانت الإمارات العربية المتحدة في بيان صادر عن وزارة الخارجية أمس استهداف البعثة الدبلوماسية الإيرانية في العاصمة السورية دمشق، حسب ما ذكرت وكالة «وام».

من جهتها اصبرت وزارة الخارجية في مسقط بياناً أعربت فيه عن إدانة سلطنة عمان واستنكارها للصف الذي استهدف القنصلية الإيرانية في دمشق، والذي يعد انتهاكاً لسيادة الجمهورية العربية السورية، وكافة القوانين والحصانات الدبلوماسية الدولية الداعية لحماية وضون البعثات الدبلوماسية والقنصلية.

وأكدت الوزارة على ضرورة وقف التصعيد في المنطقة ورفض العدوان وسائر الأعمال التي تهدد الأمن والاستقرار، معربة عن التعازي لذوي الضحايا وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين.

وكالات





## أساتذة الاقتصاد البعثيون: اللقاء مع الرئيس الأسد شفاف وحوار شامل الرئيس الأسد: نحن منحازون للفقراء لكن الإجراءات التي نطبقها لمصلحة الفقير تنعكس عليه سلباً

### الدعم ضروري لكن شكل الدعم مختلف



وختم المشعل بالقول: اللقاء حمل أسساً لسياسات اقتصادية خلال المرحلة القادمة وإعادة تموضع المؤسسات بشكل صحيح قادر على توضيح الصورة المستقبلية للاقتصاد السوري.

ضروري وأساسي ومستمر كسياسة حكومية ولكن الشكل من الممكن أن يتغير، ولكن سياسة دولة داعمة للطبقات الفقيرة لا تراجع عنها.

وأشار إلى أن المقترح حالياً للنقاش أن يصبح الدعم للمواطن وليس للسلع، أي به المواد كالخبز مثلاً.

وأضاف الدكتور الدوح: وقد عرض الرئيس الأسد مفهوم الاقتصاد الاشتراكي والسوق الاجتماعي، وأن الاشتراكية من وجهة نظرنا هي العدالة الاجتماعية.

كما تناول اللقاء موضوع تحسين الوضع المعيشي للمواطنين وسياسات الدعم وما يشوبها من تشوهات وفساد إداري، حيث أكد الرئيس الأسد أن الدعم ضروري، ففتحى الدول الأكثر رسماً تقدم الدعم ولكن شكل الدعم مختلف، والأليات مختلفة.

وقال الرئيس الأسد، حسب ما جاء في مقطع فيديو نشره موقع رئاسة الجمهورية: «المفروض أي حزب أو حكومة اشتراكية أو غير اشتراكية، أن تتحاز للفقراء باعتبار أنهم الطبقة التي تحتاج إلى الدعم، وهم الطبقة الأكثر هشاشة، لكن نحن لم نلتفت من هذه الفكرة فقط، بل انطلقنا من فكرة الصراع الطبقي، وبالتالي هو فكرة إيديولوجية، والكثيرون يعتبرون الصراع الطبقي العدالة الاجتماعية ضمن الاشتراكية. شيئاً حتمياً، ونحن في سياساتنا منحازون للفقراء لكن الإجراءات التي نطبقها لمصلحة الفقير تنعكس عليه سلباً، فالدعم هو مصلحة الفقير، والاحتياز يجب أن يكون ضمن سياسات مدروسة، وميزة السياسة أنها ترى الأمور بشكل شامل».

وأضاف: كما أشار الرئيس الأسد إلى التداخل الحاصل في الفترة السابقة بين مهام الحكومة والحزب، وأوضح أن دور

**دحود لـالوطن:** لقاء شفاف تناول فيه الرئيس الأسد المشكلات الاقتصادية والحلول برؤية جديدة وشاملة وواضحة

**المشعل لـالوطن:** أرسى قواعد السياسات الاقتصادية للمرحلة القادمة ومحاربة الفساد

**عزوز لـالوطن:** عزود دور حزب البعث على المستويين الاقتصادي والاجتماعي ودور الدولة ككبير يصل إلى أرقام يصعب تقديرها

**العدي لـالوطن:** النظام الضريبي قديم متهاك والتهرب الضريبي كبير يصل إلى أرقام يصعب تقديرها



## يرد على مطالب الصناعيين وزير الكهرباء لـ«الوطن»: أسعار الكهرباء للصناعيين ما تزال دون التكلفة وزير الموارد المائية: المستثمر الوحيد في المياه هو الحكومة وقد نجحت بذلك

جلنار العلي

أوضح وزير الكهرباء غسان الزامل أن الوزارة تعمل جاهدة لتحسين واقع الكهرباء، في ظل التحديات الموجودة والمعوقات المنعقدة في استيراد المشتقات النفطية، التي تؤثر بشكل كبير في آلية العمل، لافتاً إلى أن حجم الاستطاعة التوليدية يقارب ٥٥٠٠ ميغا واط جاهزة للعمل، ويتراوح حجم المنتج حالياً بين ٢٢٠٠-٢٣٠٠ نتيجة عدم توافر حوامل الطاقة، كاشفاً عن وجود إقبال كبير من المستثمرين على الاستثمار بالطاقات المتجددة سواء الريحية أم الشمسية.

وأشار الوزير خلال كلمة له في ندوة أقيمت يوم أمس بعنوان «الاستثمار في قطاعي المياه والكهرباء»، إلى أن الوزارة عملت خلال الفترة الماضية على تحديث التشريعات بما يتواءم مع التوجه نحو الاستثمار بقطاع الكهرباء، حيث تم إنشاء أول مشروع تشاكري مع القطاع الخاص، كما تدرس الوزارة إمكانية إنشاء هيئة توليد الطاقة الكهربائية.

وصرح الزامل بأن الوزارة توجهت لرفع تسعيرة الكهرباء للمناطق الصناعية والتجارية إلى ما يقارب سعر التكلفة، الأمر الذي سيؤدي إلى توجه معظم الصناعيين إلى تأمين جزء من احتياجاتهم عن طريق الطاقات المتجددة، وكان قد سبق أن أصدرت وزارة الكهرباء تعميماً على المدن الصناعية لتأمين ٣٠ بالمئة من الاحتياج عن طريق الطاقات المتجددة، ولكن لا يمكن هناك أي التزام بذلك.

وتطرق وزير الكهرباء إلى الإمبيرات التي تعد مصنوعة بشكل نهائي في قانون الكهرباء رغم كل التحديات التي نصت على تشجيع الاستثمار، معتبراً أن الاستثمار بالإمبيرات يعد من أسوأ أنواع الاستثمارات سواء من حيث التكلفة أم من حيث التشويه البصري والسمعي، مؤكداً أن رؤية وزارة الكهرباء خلال الفترة الحالية لا تتضمن تشجيع هذا الاستثمار على الرغم من أنه أصبح حقيقة واقعة في الكثير من المدن.

وحول مطلب الصناعيين بتخفيض تعرفة الكهرباء، بين الوزير في تصريح خاص لـ«الوطن» أن الأسعار ما تزال دون سعر التكلفة، وهذه التسعيرة سترفع الصناعيين بالإلحاح نحو التفتيش الطائفي واستعمال تجهيزات موفرة للطاقة الكهربائية، إضافة إلى تأمين جزء من احتياجاتهم عن طريق الطاقات المتجددة التي تعتبر أرخص أنواع الطاقات، لافتاً إلى أنه تم خلال الندوة الاستماع إلى الكثير من الطروحات التي يمكن تنفيذ البعض منها، لذا ستضع الوزارة خطة تنفيذ مخرجات هذه الندوة الحوارية التي سيكون لها مردود هام على تطوير واقع قطاع الطاقة الكهربائية.

بين معاون مدير المركز الوطني لبحوث الطاقة الدكتور بوس على وجود عدة عوامل تؤثر في الاستثمار في الطاقات المتجددة، منها وجود خطط تنفيذية للاستفادة من الكون الطائفي المتاح من مصادر الطاقات المتجددة، إضافة إلى توجه وسياسات حكومية معتمدة في مجال الاستفادة من مصادر الطاقات المتجددة، وبيئة تشريعية وقانونية محفزة ومشجعة على الاستثمار في هذا المجال، إلى جانب الأليات التمويلية المناسبة والواضحة. وأشار على خلال محاضرة له إلى أن الوزارة وضعت ضمن خطتها الاستراتيجية لزيادة عام ٢٠٢٣ تركيب ١٥٠٠ ميغا واط لواقط كهروضوئية، و١٠٠٠ ميغا واط عنفات ريحية، و١٠٢٢ مليون سخان شمسي، في حين وصل عدد المشاريع الكهروضوئية المنقذة وقيد الاستثمار إلى ١٤٦ مشروعاً، باستطاعة ٧٣,٧٧ ميغا واط، أما المشاريع



المرخصة وقيد التنفيذ فقد وصل عددها إلى ١٩٧ مشروعاً باستطاعة ٢٧٠ ميغا واط، في حين نفذ مشروع كهروضوئي واحد فقط في محافظة حمص باستطاعة ٥ ميغاواط. وأسس تعاقدية واضحة، إضافة إلى الحوافز المالية، لافتاً إلى أن وزارة الكهرباء توصي بالتشجيع على إقامة شركات مساهمة مغلقة عامة للطاقات المتجددة، ومنها التسهيلات والمزايا المطلوبة، بحيث تكون الغاية منها إقامة مشاريع توليد كهرباء من خلال استقطاب رؤوس الأموال المحلية، والاستفادة من التمويل المجتمعي لهذه المشاريع بطرح أسهمها للاكتتاب العام لجميع المواطنين الراغبين في ذلك.

كما نصت توصيات الوزارة ومقرراتها على تفعيل دور القطاع المصرفي في عمليات التمويل اللازمة لتلك المشاريع من خلال منح قروض بشروط ميسرة وضمانات متاحة، واعتبار أصول المشاريع المنقذة كجزء من قيمة الضمانات المطلوبة، إضافة إلى إعادة تأهيل وتصوير الموارد المائية بما يلي الاحتياجات وبين إمكانية لذلك، لافتاً إلى أن مشاريع تطوير التشريعات بما يحسن الجهوية لتطوير التشريعات بما يحسن خدمات إيصال المياه للمواطن بشكل المتجددة والتحفيز على خلق الظروف المناسبة لإنشاء سوق للكهرباء وفق أسس اقتصادية سليمة.

وفي محاضرة ألقاها النائب الإداري لمعيد كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية الدكتور مصطفى الحزوري، بين أن تحسين واقع شبكتي التوزيع 0.4 KV، إلى ٧ سنت يورو لكل كيلو واط ساعي، و٦ سنت يورو للكليو واط المنتج من الطاقات الريحية، و٥,٧ سنت يورو للكليو المنتج من غاز مكبات القمامة «المطامر»، و١٠ سنت يورو للكليو المنتج من الكتلة الحيوية، و٦ سنت يورو للكليو المنتج من العتقات الكهرومائية.

وأشار على إلى وجود مقومات عدة تساهم في دفع القطاع الخاص للاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة، منها وجود وأماكنها رفع نسبة الاستطاعة المولدة من مصادر التوليد الموزع وربطها على الشبكة، ما يسمح بتغذية أحمال جديدة، وتطبيق مبدأ التوليد الريفي من خلال إصدار فواتير مؤتمتة، وبناء مراكز

**الزامل:** الاستثمار بالأمبيرات من أسوأ أنواع الاستثمارات من حيث التكلفة والتشويه البصري والسمعي

**مخولف:** سورية من أوائل دول العالم التي أتاحت مياه الشرب النظيفة لمواطنيها

الاستنزاف التراكمي المتجدد السنوي في معظم الأحواض متجاوزاً ٤٠٠ مليار متر مكعب في أحدها. وتابع: «تبلغ حصة الفرد أقل من ٧٠٠ متر مكعب سنوياً، فيما تتوزع الاستخدامات الرئيسية المائية بين الزراعة التي تستحوذ على نسبة ٨٨ بالمئة، ومياه الشرب والصناعة».

وتكشف كنعان عن وجود تحديات عديدة تواجه قطاع المياه منها العجز المتنامي في الميزان المائي المتفاقم بنتيجة التغير المناخي وازدياد معدلات التلوث وانخفاض كفاءة استخدام المياه في كل القطاعات، إضافة إلى الحرب على سورية وما نتج عنها من أضرار، والإجراءات الاقتصادية اليسرية الأحادية الجانب وضعف الإيرادات المالية للقطاع.

وحول الاستثمار والتشاركية في خدمات قطاع المياه، أكد كنعان أن الماء ثروة وطنية، وتعد خدمات مياه الشرب المسورة التكلفة حق من حقوق الإنسان بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشيراً إلى أهمية الحد من استنزاف المياه الجوفية، وتحميل المصفرين في اتخاذ الإجراءات التشريعية أعباء مالية إضافية رابعة.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد أن الأمن المائي يواجه تحديات كبيرة نتيجة الحرب على سورية والزوال وجاهة كوروتا، إضافة إلى التغيرات المناخية التي بدأت آثارها على المياه، لافتاً إلى أن الوزارة تضع خططاً واستراتيجيات للتعامل معها.

من ناحيتها، بينت عميد كلية الهندسة المدنية الدكتور حولة منصور أن التغيرات المناخية تهدد الموارد المائية ما يشكل تحدياً كبيراً للحياة والتنمية، لافتة إلى أن أهم التأثيرات للتغيرات المناخية على الموارد المائية تتمثل في انخفاض هطول الأمطار وزيادة درجات الحرارة وزيادة تواتر وشدة الجفاف وانخفاض مستوى سطح البحر وحدوث تغيرات في أنماط هطول الأمطار، مشيرة إلى أهمية فهم هذه التأثيرات لتطوير استراتيجيات فعالة للتكيف مع تغير المناخ في هذه المناطق.

وتشقت منصور عن وجود استبيان يؤكد إمكانية انخفاض حوض الأطنان بنسبة تتراوح من ١٠-٢٠ بالمئة في عام ٢٠٧٠، فيما ستؤدي زيادة درجات الحرارة إلى زيادة التبخر الشرفي في المياه من التربة وبالتالي زيادة الطلب على المياه، مشيرة إلى وجود توقع بزيادة متوسط درجات الحرارة بنسبة ١-٢ بالمئة مع حلول عام ٢٠٧٠.

في سياق متصل، أشارت منصور إلى أن زيادة تواتر وشدة الجفاف يؤديان إلى نقص مياه الشرب والغذاء وبالتالي إلى ازدياد حدة الفقر والتدهور الاقتصادي، إضافة إلى تكرار حركة النزوح السكاني آفة الذكر بسبب نقص توفر المياه وسعيها نحو سبل عيش أكثر استدامة، لافتة إلى وجود الكثير من استراتيجيات التكيف يمكن تنفيذها لمواجهة تلك التحديات منها تحسين إدارة الموارد البشرية واستقطاب أصناف نباتات متحملة لظروف الجفاف والاستثمار في تقنيات تحلية المياه وإعادة استخدام المياه العادمة، وتعزيز حوض مياه الأمطار.

## لا توجد حصرية والمجال مفتوح ومتاح لجميع مكاتب الحج والعمرة للمشاركة بوفود الحج وزير السياحة لـ«الوطن»: عمل المكاتب يأتي بعد صدور الأسماء المقبولة وتنظيم الأفواج من «الأوقاف»

### لا يحق لأي مكتب سياحي الإعلان عن رحلات الحج قبل صدور القوائم والإجراءات ستكون رادعة

محمد منار حميجو

بين وزير السياحة محمد رامي مرتيني أن عمل مكاتب السياحة المختصة بالحج والعمرة يبدأ بعد الانتهاء من التسجيل على المنصة المخصصة لذلك وصدور القوائم بالأسماء المقبولة لأداء فريضة الحج وتنظيم الأفواج من وزارة الأوقاف، مؤكداً أن عمل هذه المكاتب ينحصر في تقديم الخدمات اللوجستية من رحلات طيران ونقل وحجوزات فندقية وإطعام، على حين يبقى الإشراف التنظيمي والإداري والشعري والديني لرؤساء الأفواج الذين تتم تسميتهم من وزارة الأوقاف.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار مرتيني إلى أنه لا يوجد أي حصرية لأي مكتب سياحي بمعنى أن المجال مفتوح ومتاح لجميع المكاتب السياحية المختصة في مجال الحج والعمرة المشاركة في هذا النشاط، مؤكداً أنه تم وضع آلية محددة بالتعاون بين وزارات الأوقاف والداخلية والصحة إضافة إلى وزارة السياحة.

وأوضح أنه يحق للمكتب أن ينظم رحلات للراغبين لتقديم الخدمات اللوجستية أي إن هذه المكاتب ليس لها علاقة بأي دور إداري وتنظيمي للأفواج وتسمية رؤساء هذه الأفواج سيكون من وزارة الأوقاف حصراً، مضيفاً: يجب للمواطن أن يسافر لأداء فريضة الحج بعد قبول اسمه من وزارة الأوقاف من دون أن يلجأ إلى مكتب سياحي لتقديم الخدمات له ولكن تحت إشراف وزارة الأوقاف.



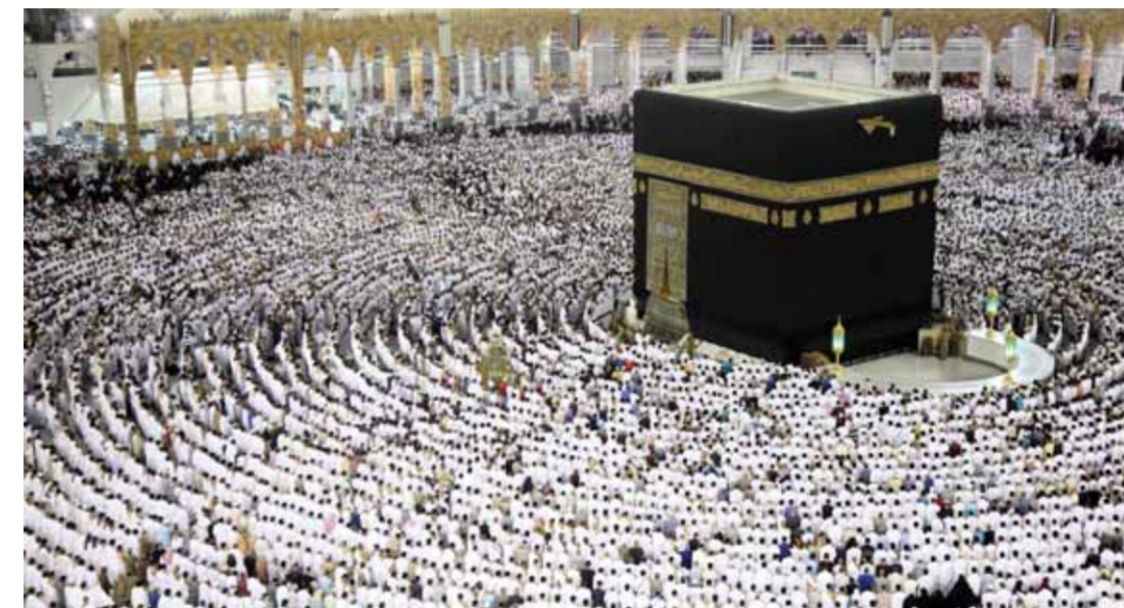
وأكد مرتيني أنه لا يحق لأي مكتب سياحي مختص بالحج والعمرة أن يعلن عن أي رحلة قبل صدور القوائم الرسمية، مؤكداً أن أي مكتب يعلن قبل ذلك فإن الإجراءات ستكون رادعة، ومشيراً إلى أن الوزارة لن تمنح أي موافقة لأي مكتب سياحي مختص بالحج والعمرة بتنظيم الرحلات من الناحية اللوجستية قبل صدور الأسماء المقبولة من وزارة الأوقاف.

وشدد مرتيني على أصحاب المكاتب السياحية عدم المخالفة والعمل ضمن القوانين والأنظمة النافذة حتى لا تضطر إلى اتخاذ إجراءات التي سوف تكون رادعة بحق المخالفين، مجدداً تأكيداً أن عمل هذه المكاتب يكون تحت إشراف وزارة الأوقاف أي بعد أن تصدر القوائم، وذلك حتى تسير إجراءات أداء فريضة الحج على أكمل وجه، ولتف أن أي الإدارات المعنية في المملكة

العربية السعودية أرسلت مجموعة من الإشراف الصحية والتي يتم الإشراف على حسن تطبيقها من قبل وزارة الصحة، مؤكداً أن الوزارة عممتها على غرف ومديريات السياحة من أجل الالتزام بها، وأعلنت أمس الشركة السورية للاتصالات إطلاق خدمة تسجيل طلب الحج بدءاً من صباح يوم أمس وحتى التاسع من الشهر الحالي من خلال المنصة الإلكترونية

المخصصة لذلك، موضحة أنه يمكن للراغبين التسجيل على هذه الخدمة من بوابة المعاملات الإلكترونية الداخلية أو مباشرة من خلال مراكز الإدارة العامة للشؤون المدنية ومديرياتها المنتشرة في المحافظات ومراكز السجل المدني.

وكانت وزارة الأوقاف أعلنت أمس الأول عن البدء بتسجيل طلبات أداء فريضة الحج على المنصة الإلكترونية.



المخصصة لذلك، موضحة أنه يمكن للراغبين التسجيل على هذه الخدمة من بوابة المعاملات الإلكترونية الداخلية أو مباشرة من خلال مراكز الإدارة العامة للشؤون المدنية ومديرياتها المنتشرة في المحافظات ومراكز السجل المدني.

وكانت وزارة الأوقاف أعلنت أمس الأول عن البدء بتسجيل طلبات أداء فريضة الحج على المنصة الإلكترونية.

## بأي أسعار عدت يا عيد

# أسعار ملابس العيد بطرطوس لا طاقة للآباء على شرائها لأبنائهم

| طرطوس- ربا أحمد

تعتاد الأسر مع دخول العشر الأواخر من شهر رمضان بالتوجه نحو أسواق الملابس لشراء ملابس العيد للأبناء، ولكن الواقع لا يظهر ذلك في محافظة طرطوس. ففي جولة لـ«الوطن» على الأسواق الشعبية منها والرئيسية بدت أحوال الناس لا تسر خاطر -كما العادة- فالقوة الشرائية لا تتناسب مع دخول الناس، والفروق كبيرة جداً بين المأمول والموجود.

حيث أكدت عدة سيدات أن البديل النسائي الكامل من بنطال وقميص يقرب من ٨٠٠ ألف وبيد الأطفال يقرب من ٥٠٠ ألف وهي أرقام يعجز عن سداها الجميع، فأقل قميص نسائي يبلغ ٤٠٠ ألف وكذلك البنطال، على حين ملابس الأطفال ارتفعت أسعارها كثيراً هذا العام وبلغ بنطال ولد بعمر عشر سنوات ٢٥٠ ألفاً وكذلك القمصان، مؤكداً أن المحلات التي تباع الطقم كاملاً مؤلفاً من ٣ قطع فإن سعره يتجاوز ٦٠٠ ألف، قائل بال من كان لديه ثلاثة أطفال أو أكثر؟

وحال الأحذية أسوأ من الملابس، فالحذاء النسائي يبدأ بـ ٤٠ ألف وأحذية الأطفال تبدأ من ١٧٠ ألفاً لتصل إلى ٤٥٠ ألفاً.

وخلال جولة لـ«الوطن» على الأسواق فقد لوحظ أن الملابس الرجالية شكلت رعباً للشباب الذين أوضح العديد منهم أنه ليس من المقبول أن يكون البديل الواحد يفوق ضعفي الراتب، والبنطال الرجالي في الأسواق الشعبية يبلغ ٤٥٠ ألفاً وفي الوكالات تتجاوز ٧٠٠ ألف، في حين الحذاء يبلغ ٢٥٠ ألف ليرة.

من جهتهم وافق كاد العديد من التجار كاد الزبائن، قائلين: «ليس بالبد حيلة فأجور الشاحن رفعت أسعار



الملايين ضعفاً تماماً هذا العام بسبب ارتفاع أسعار المازوت الحر، فأصبحت سيارات النقل تعمل بشروط للكهرباء فقط عدا عن الرفع المستمر لإجراءات المحلات صارمة وبيدعات مسبقة وإلا فالتاجر لن يلحق موسم الأعياد.

وأضافوا: إضافة إلى الرفع المستمر لتكلفة الأمبيرات مع بداية كل موسم بحجة صعوبة تأمين المازوت وارتفاع أسعاره فأصبح كل تاجر يدفع الملايين كل شهر للكهرباء فقط عدا عن الرفع المستمر لإجراءات المحلات من أصحابها بحجة رفع قيمة تلك المحلات عند الشراء فأقل محل بات سعره ملياراً ليصل إلى خمسة مليارات على أسواق الملابس.

| فادي بك الشريف

يبدو أن وزارة التعليم العالي حسمت توجهها خلال السنوات القادمة بتبني فكرة تطبيق اختبارات معيارية لعدد من التخصصات ولأسماء القبول في كلية الإعلام وذلك انطلاقاً من إعادة النظر بألية الاستيعاب الجامعي في ظل الضغط الحاصل على التعليم الحكومي بأعداد كبيرة من الخريجين، ولأسماء أن عدداً من القبولين والخريجين في بعض التخصصات ليسوا على مستويات كافية ونوعية جيدة. هذا وأكد مسؤول في وزارة التعليم العالي لـ«الوطن» دراسة مجموعة من الأفكار والمقترحات لتطوير عملية القبول الجامعي في عدد من الكليات، ولأسماء الإعلام والهندسة الميكانيكية والكهربائية والعلوم السياسية، للاستفادة من مخرجات ورشة سياسات الاستيعاب الجامعي وانتقطة القبول الدراسي.

وأكد المصدر أن وزير التعليم العالي طلب من عمداء كليتي الإعلام والهندسة الميكانيكية تقديم مقترحات تخص عملية القبول الجامعي، ليصار إلى عقد اجتماع آخر بعد العيد لدراسة الموضوع بالصورة الكاملة، مضيفاً: ربما يكون هناك امتحان معياري للوصول إلى نوعية جيدة كبيرة من الطلاب، مع التركيز على تخصصات الإعلام والهندسة والعلوم السياسية ودراسة منعكسات الموضوع في الكلية تجاوزاً لأي عقبات وتطبيق الأمر بشكل تدريجي، مضيفاً: يرافق ذلك التوجه بتطوير

بما ينعكس على قطاع التعليم العالي.

وأكد المصدر أن وزير التعليم العالي طلب من عمداء كليتي الإعلام والهندسة الميكانيكية تقديم مقترحات تخص عملية القبول الجامعي، ليصار إلى عقد اجتماع آخر بعد العيد لدراسة الموضوع بالصورة الكاملة، مضيفاً: ربما يكون هناك امتحان معياري للوصول إلى نوعية جيدة كبيرة من الطلاب، مع التركيز على تخصصات الإعلام والهندسة والعلوم السياسية ودراسة منعكسات الموضوع في الكلية تجاوزاً لأي عقبات وتطبيق الأمر بشكل تدريجي، مضيفاً: يرافق ذلك التوجه بتطوير

## أسلوب جديد لقبول الجامعي

# التعليم العالي تدرس تطبيق اختبارات معيارية لعدد من التخصصات واعتماد معايير جديدة

«الإعلام»، إذ اقترح ضرورة تطبيق امتحان قبول معياري لفرز الطلاب واختبار الطلاب المفاهيم الأساسية للتخصص، إضافة إلى الاهتمام بالنوع على حساب الكم.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال حسون: اتضح في السنوات الأخيرة أن المخرجات التعليمية لم تعد تجاري التطورات الحاصلة في العالم، مشيراً إلى وجود تدن في المستوى والنوعية، ما يتطلب وجود معايير جديدة.

وأضاف: تضم الكلية ألفي طالب، ووصل عدد الخريجين إلى ١٠ آلاف خريج منذ إحداث المعهد العالي للعلوم السياسية عام ١٩٧٧، مؤكداً أن عدد الخريجين سنوياً يقدر بـ ١٠٠٠ خريج.

حسبون أشار إلى أن هناك مشكلة برزت نتيجة ظروف الأزمة بعدم حضور نسبة كبيرة من الطلاب، الأمر الذي يؤدي إلى رسوب نصف الطلبة في السنة الأولى لعدم الالتزام الكامل مع الأخذ بالحسبان أن العلامة التي حصل عليها عدد من الطلاب هي من فرصت دخولهم إلى كلية العلوم السياسية.

واعتبر حسون أن هناك بعض التخصصات التي تحتاج إلى مهارات يدوية وعدم الاكتفاء بالحفظ فحسب.

### تطوير مناهج

ورأى حسون أن الأمر بحاجة إلى دراسة لتلافي أي عفة أمام سياسة الاستيعاب الجامعي التي تقرض أعداداً محددة من الطلاب، وبالتالي في حال تطبيق اختبار المعيارية العربية والأجنبية بما فيه المعدل. واقترحت عميدة الإعلام ضمن كتاب ودراسة تم رفعها إلى الوزارة ليصار إلى عرضه على مجلس التعليم العالي، ضرورة



تطبيق اختبار معياري لقبول الطلاب ضمن أسئلة تتضمن أساسيات العمل الإعلامي، وعدم الاكتفاء بالمعدل، إضافة إلى اقتراح رفع شرط القبول للغتين العربية والإنكليزية إلى ٨٠ بالمئة، وخاصة أن كلية الإعلام تختلف عن باقي الكليات التي تتطلب نويات ومقدرات معينة من الطلاب لرفد سوق العمل بخريج متميز.

### علوم سياسية

من جهته رأى عميد كلية العلوم السياسية محمد حسون لم يكن مغايراً لرأي عميدة

### عميد كلية المهك،

ندرس يوم غدٍ مقترحات تخص

طلبة الهندسة الميكانيكية والكهربائية

### عميد كلية العلوم السياسية،

المخرجات التعليمية لم تعد تجاري التطورات الحاصلة وهناك تدن في المستوى والنوعية

### عميدة كلية الإعلام لـ«الوطن»:

اقترحنا آلية قبول جديدة ورفع شرط معدل «العربية والإنكليزية» لـ ٨٠ بالمئة

# جديد حلب انتحال شخصية عمال النظافة بغاية التسول



وأماكن التسوق، وخصوصاً في الفترة التي تسبق الإفطار والتي تشهد ازدحاماً كبيراً في الأسواق لتضيق حاجيات الصيام، وخاصة المشروبات الرائجة والمطوية كالسوس والكشر هندي والجلاب، إلى جانب أنواع المرحوق التي تشهد إقبالاً كبيراً من المتسولين. ويلاحظ أن الذين ينتحلون صفة عمال النظافة من المتسولين يحملون مكسبة النظافة المكونة من دون مجرفة أو كربة، ومن دون مزاولة أعمالهم المنوطه بهم، كما أنهم يخرجون إلى العمل في غير أوقات الدوام المعروفة صباحاً، ويؤثرون الأسواق فقط في الفترة التي تسبق الإفطار، ومنهم من يوزع الأشخاص المستهدين بأنهم يمارسون أعمال المتسولين ليجلبوا عليهم، بهدف سحب وهم وشغفهم، للحصول على مبلغ مجز من مال الصدقات.

| حلب- خالد زنگلو

أقبح شهر رمضان في حلب من كثرة كي تطرق باب التسول على أمل الظفر بصدقات أو زيهب، أنهم عمال نظافة يتوددون بطريقة فجأة إلى رواد مطارح التسوق وبكلمات الترحيب المعهودة لأحراجهم بتقديم الصدقات لهم. وقال أحد المتسولين لـ«الوطن»: عمال النظافة أحق الناس بالصدقات لأنهم يجمعون ويوزعون قمامات، ومن دونهم سيصبح وضع الشوارع والحارات كارثياً، ولا يهمني بإمكان سكان أحياء غرب المدينة الراقية التناسل بوضوح في أماكن تسوقهم.

«الوطن» رصدت العديد من المتسولين الذين يرتدون لباس عمال النظافة في أحياء الفرقان والمخالميو وحلب الجديدة، وخصوصاً في الأخير الجعيد عن أعين الجهات المعنية بهم

## تكاسي تطبيقات الموبايلات مدير النقل الطرقي لـ «الوطن»: خدمة آمنة والتعرفة محددة مسبقاً

### ١٨ شركة خاصة تقدمت للترخيص لتقديم خدمة النقل الإلكتروني في عدد من المحافظات



محرم الصالح

كشف مدير النقل الطرقي في وزارة النقل محمد الأسعد أن عدد الشركات الخاصة التي تقدمت بطلبات للحصول على ترخيص لتقديم خدمة على تطبيق النقل الإلكتروني بلغ ١٨ شركة حتى الآن حصل منها على ترخيص نهائي شركتان فقط. وفي تصريح لـ «الوطن» أكد الأسعد أن هذا التطبيق حضاري ويعتبر من الخطوات الرائدة لتوفير أفضل خدمة آمنة للمواطنين، حيث يستطيع أي شخص إرسال عائلته أو أغراض مع السيارة بكل أمان وطمانينة لأن هذه السيارة متابعه ومعروفة من الشركة المشغلة. وأضاف: كما أن هناك تتبعاً لحظ سيرها على برنامج «GPS»، وبالتالي فهي تحقق الخدمة الآمنة والمحددة التعرفة مسبقاً، موضحاً أنه في البداية يحصل طالب الترخيص على موافقة الهيئة الناظمة للاتصالات وبعد ذلك يحصل على موافقة وزارة النقل بعد تقديم الوثائق اللازمة والمذكورة في التعليمات التنفيذية للقانون والحصول على الترخيص الإداري من المحافظة المختصة. وأضاف: السائق الذي يعمل وفق التطبيق

لا يحق له نقل ركاب مثل السيارة العامة، ويمنح عليه وفق التطبيق حصراً ويتم إلغاء الترخيص له في حال المخالفة، ويتم منح السيارة كمية البنزين وفق السيارات الخاصة ولا تمنح أي كمية إضافية ويتم دراسة الأسعار من الشركة ومن لجنة مختصة تضم ممثلين عن وزارتي النقل والتجارة الداخلية.

الشركات التي تسعى للترخيص أم للمواطنين الذين يملكون سيارات خاصة ويعملون على أساسه. وبين أنه يجري الترخيص للعمل على تطبيقات النقل الإلكترونية ويسمح من خلالها للمركبات الصغيرة والمتوسطة المسجلة بالفئة الخاصة «١٠ ركاب وأقل» بالعمل بنقل الركاب بواسطة نظام التطبيق الإلكتروني. ولفت الأسعد إلى أن مزاي هذا القانون تتمثل في تخفيف الازدحام؛ وخلق فرص عمل جديدة، وتنظيم الخدمة في إطارها القانوني السليم؛ ويؤمن الأمان؛ والدخل الإضافي لأصحاب المركبات الخاصة، وقد تم الترخيص لعدد من الشركات وهي تعمل الآن. وأضاف: كما ينظم القانون خدمة النقل للمركبات الخاصة ويضعها في إطارها القانوني، بهدف الحد من عشوائية هذه الخدمة ومخاطرها، وتأمين حقوق الركاب وأصحاب المركبات وضمان سلامتهم، بالإضافة إلى وضع ضوابط تحدد المسؤوليات، مشيراً إلى أن دراسة الأسعار تتم من الشركة ومن لجنة مختصة تضم ممثلين عن وزارتي النقل والتجارة الداخلية.

## مريود: اخفاق أخلاقي عند السائقين الذين خالفوا في تقنية «GPS»

## أعضاء في مجلس محافظة القنيطرة: أزمة النقل معضلة ملأى بالطلاسم وهناك من يضع «العصي بالدواليب!»



القنيطرة - خالد خالد

اشتكى الكثير من أبناء القنيطرة من استعصاء أزمة النقل وعدم قدرة المحافظة على الحل وخاصة على خط القنيطرة - دمشق، ومعاناة الطلاب والموظفين وأبناء المحافظة نتيجة غياب الأليات وسوء التنظيم في أحيان كثيرة، مبيّن أن أزمة النقل تتفاقم في ظل غياب عدد كبير من وسائل النقل عن الخطوط الخارجية والداخلية وتقلص رحلات باصات النقل الداخلي التابعة لمجلس مدينة القنيطرة. ولفتوا إلى أن محافظة القنيطرة عجزت عن فك طلاسم أزمة النقل بين دمشق والقنيطرة وخاصة أيام العطل وبداية الأسبوع ونهايته، حيث تصاب المحافظة بنشل شبه كامل نتيجة غياب وسائل النقل الخاصة العامة وانقطاع السبل بهم للوصول إلى أعمالهم ومنازلهم، متمهين المعنيين بالمحافظة بأنهم يعيدون كل البعد عن الواقع وإغفال واقع النقل وعدم تسيير أكثر من باص من باصات مجلس مدينة القنيطرة يومي الجمعة والسبت والعطل الرسمية. ورأى الكثير من أبناء القنيطرة أن المعاناة ستبقى قائمة وطويلة ولن يجد المعنيون حلاً أو طريقاً للخروج من هذا الواقع الصعب الذي يزداد سوءاً، مؤكدين أنه رغم جولات المحافظ على مركز الانطلاق المتكررة ولقاءه السائقين والتفافية والمواطنين، إلا أن تلك الإجراءات لم تؤت ثمارها وأزمة النقل مستحيلة الحل «مكائك راوح»؟

الامر إخفاق أخلاقي ومرض تقشي من جراء الأزمة، مشيراً إلى أنه لا حياة لمن تتادي والمشكلة أننا أصبحنا نحتاج إلى مراقب على من يقترض به تطبيق القانون. وفي تصريح لـ «الوطن» أضاف: لقد تعبنا ونحن نطالب السرافيس ولكن لم نصل إلى نتيجة، ويبدو أن أزمة السرافيس معضلة مستحيلة الحل؟! بدوره بين عضو مجلس المحافظة عمر خميس وجود خلل في موضوع السائقين بين المسؤولين عن السرافيس وبين أصحاب السرافيس والسائقين وهناك حلقة مفقودة، ويجب معرفة «من يريد وضع العصي بالعجلات» ويقترض أن تتم المعالجة بالسرعة القصوى لأزمة النقل بالقنيطرة وهذا الأمر يرسم المحافظ وقائد الشرطة وعضو المكتب التنفيذي المسؤول ومدير النقل.

واشكت عضو مجلس المحافظة سناء محمد من واقع النقل، حيث طرحته أكثر من مرة في جلسات المجلس لكن بعض الزملاء لا يأخذون الموضوع على محمل الجد، بل باستهتار وتسمع تعليقات ليست ببعائنا، مؤكدة أنها عانت الأسبوع الماضي من موضوع النقل من المحافظة إلى دمشق. ولم يخف عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل حسن حمدي البكر إزراك المعنيين لوجود أزمة نقل ما زالت تعاني منها محافظة القنيطرة، وهذا الواقع هو حال أغلب المحافظات وليس مقتصر على القنيطرة، رغم الجهود التي تبذلها لجنة نقل الركاب لتخديم المواطنين على كل الخطوط بالشكل المطلوب وتوجيهات المحافظ اليومية بتأمين نقل أبناء المحافظة على الخطوط الخارجية والداخلية.



## استنفا الكوادر في «زراعة» حماة لمكافحة

## السونة والصدأ ودودة الزرع والنطاطات تهدد القمح في محافظة حماة!

زراعة القمح فيها وهي بحاجة للمكافحة فوراً، والإصابة بمرض صدأ القمح الأصفر وضرورة مكافحة البؤر المصابة، بالإضافة لمكافحة حواف الطرق والمصارف وأطراف الحقول المصابة نتيجة انتشار النطاطات بكثافة عالية. وذكر وسوف أن جولات المعنيين بالتجري والمكافحة، شملت بعض الحقول التي رشت بمبيد أعشاب حديث، وأظهرت حساسية تجاه المبيد أو خلط عدة مبيدات مع بعضها، ووجود بعض الحقول المغورة وبقدان للحصول نتيجة الغمر. وأكد جاهزية الهيئة لعمليات مكافحة الآفات وصدأ القمح، فكل مستلزمات الحملة متوافرة من معدات وتجهيزات وآلات وجرارات ومبرشات.



وذكر وسوف أنه تم عقد اجتماع في المركز التقني بالسقيبية مع الفعاليات الزراعية في منطقة الغاب بحضور مدير وقاية النبات بالوزارة، وتم تأكيد ضرورة متابعة الحقول خلال هذه المرحلة بسبب الظروف المناسبة لانتشار الأمراض الفطرية، وحشرة السونة حيث تتوافر المبيدات اللازمة لمكافحة، ومكافحة دودة الزرع بالمبيدات المناسبة «مانعات تغذية»، ومبيدات حشرية جهازية، ومن جانبه بين مدير زراعة حماة أشرف باكير أن المديرية مستفزة بكل كوادرها بالوصول إلى العتبة الاقتصادية، وإصابة بحشرة دودة الزرع وخاصة في قرية الجيد تبين وجود إصابات في حقول حماة بحاجة للمكافحة.

الريفي والجيد والعزيبية وشطحة وتبع الطبيب، وحقول شركة غق. ولفت وسوف إلى أنه تبين وجود إصابة بحشرة السونة، وتتطلب المكافحة عند الوصول إلى العتبة الاقتصادية، وإصابة بحشرة دودة الزرع وخاصة في قرية الجيد تبين وجود إصابات في حقول حماة بحاجة للمكافحة.

لـ «الوطن»، أن وزارة الزراعة مهتمة بهذا الواقع اهتماماً بالغاً، وقد وجهت الفنين لتكثيف الجولات في حقول القمح، للتحري ومراقبة الإصابات الحشرية فيها. وكشف أن المساحات المصابة بأفاتات أو وقت الذروة وعند الازدحام الكبير وتغييب السرافيس أمراض دون العتبة الاقتصادية، ونسبتها لإدارة وتطوير الغاب أوفسى وسوف

على الصعيد الفردي قد تكون كبيرة بالنسبة للمزارعين. ولفت إلى أن كوادر الهيئة تتخذ كل إجراءات مكافحة للنطاطات «جراث الحقل» بجانب الطرق والمصارف المائية وأطراف الحقول. ومن جانبه بين المدير العام للهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب أوفسى وسوف

حماة - محمد أحمد خبازي

بين العديد من مزارعي القمح في حماة والغاب لـ «الوطن»، أن مساحات واسعة من أراضيهم المزروعة بالقمح، غزتها حشرة السونة ودودة الزرع، فيما أصيبت حقول أخرى بمرض صدأ القمح والتبقع السيئ. وأوضح أن حقولاً بأكملها مهددة بالتلف إذا لم تكف الجهات المعنية حملات المكافحة، ويسرع وقت ممكن ويطرق مجدية لحماية المحصول من هذه الآفات، التي من الممكن أن تفتك بالمحصول، وهو ما يعني ضياعه وخسارة تعبهم وجهدهم وتكاليف العملية الزراعية.

ومن جهته بين مدير وقاية الثروة النباتية في الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب وافيق نروف لـ «الوطن»، أن المساحة المزروعة بالقمح المروري والبيعل في المناطق الآمنة بالغاب نحو ٤٤٣٨٠ هكتاراً، من أصل المخطط لزارعته نحو ٥٥٥٤١ هكتاراً ونسبة تنفيذ ٨٠ بالمئة.

وأوضح أن المساحة المزروعة بالقمح المروري في المناطق الآمنة نحو ٤٢٥٥٢ هكتاراً من المخطط لزارعته ٥٢٥٤٧ هكتاراً، وأما المساحة المزروعة بالقمح البيعل في المناطق الآمنة نحو ١٨٢٨ هكتاراً من أصل المخطط لزارعته ٢٩٩٤ هكتاراً.





من الغلبة.. ومن سينتصر أخيراً؟

## تصفية حسابات وصراع دموي واقتتال على الثروة



من مسلسل «العربي» ٢

مصعب أيوب

الصراع على أشده على المائدة الرمضانية والعنف سيد الموقف، ولعل أكثر ما يخلق التشويق ويجذب المتابع للمشاهدة هو وجود خلاف ما أو صراع متأهب بين أبطال الحكاية، وهو ما اعتمده صناع الدراما التلفزيونية لرمضان ٢٠٢٤.

### تصفية حسابات

لعل أبرز الأعمال التي تتصدر قوائم المشاهدة والتي يقوم برمتها على الصراع والنار والميراث هو «ولاد بدوية» الذي ما فتئت حلقاته تنتهي إلا بحديث يشعل لهيب التشويق في قلب المشاهد للحلقات التي تليها، يتصدر الصراع في العمل منذ البداية عارف الدباغ الذي يؤدي دوره فادي صبيح وبين أبو هديل «حسن عباس» اللذين يصارع كل واحد فيهما الآخر على سحب بساط السوق التجاري والإسماك بزمام أمور صناعة الدباغة إلى نفسه.

وهو صراع توارثه الأبناء عن والدهم حتى بعد وفاته، لتتجلى خلافات شاهين «سامر إسماعيل» وياسين «يامن الحجلي» مع أبي هديل الذي يقع ضحية فيديو مصور له بحالة مشبهة وهو ما يتسبب بوفاته بعد أن يقرر الأخوان أن يفضحا مقطع الفيديو بعد ثلاثين عاماً من تصويره.

الصراع لم ينته هنا فحسب، فشهدين وياسين يخوضان صراعاً أكبر من ذلك أيضاً مع أخيه مختار «محمود نضر» من أبهم ولأن الأب لم يعترف بشاهين وياسين ولا سيما أنها ولدا بزواج غير شرعي أو قانوني فيلجأ الأبناء لتثبيت أحقيتهم بالأرث وكل على طريقته وهو ما نجم عنه الكثير من مشاهد الضرب والعنف وسيول الشبان الوطنيين لإيقاع الكثير من الخسائر في صفوف الفرنسيين وأيضا يسعى جاهداً إلى إثبات تورط رياض أبو الهول «محمد حدادي» رجل همجي وعنيف وعيشق



من مسلسل «تاج»



من مسلسل «ولاد بدوية»

تاج في عدة مواجهات مع القوات الفرنسية بشكل مباشر ومع الكولونيل شخصياً بعد أن يكشف أمره ويعرف من يكون.

### أناني وجشع

وكما يتقن بسام كوسا أدوار الشر ويبرع فيها، كان «المال القبان» نصيب من شره بشخصية نعمان الزير الذي ترعرع في سوق شعبي للخضر وجميع أصحابه ومرتابه أشخاص أناس عشوائيون مهمهم الوحيد تحقيق الكسب المادي ولو بالمضاربات، فهو سوق يحكمه الفساد والصراعات التجارية، ليفتح نعمان شخصاً أنانياً وجشعاً، لا يتردد في أدية جيرانه أو منافسيه في السوق وهو ما وضعه في خلافات كثيرة مع معظمهم، كما لم يسلم من شره أقاربه وعائلته، فهو يقع في خلاف كبير مع والدته التي خيل لها عندما كان صغيراً أنها أقامت علاقة مع جاره في السوق وهو ما يجعل قلبه متحجراً تجاهها ويسعى جاهداً للإيقاع بجاره.

### كشف المستور

في «الصدى» على الرغم من أن الحكاية اجتماعية لطيفة أطلها من النساء، إلا أن العمل لا يخلو من وجود صراعات ومهارات بين شخصياته ولعل أجمل ما يضيف نكهة التشويق للعمل الدرامي هو وجود خلافات بين الشخصيات، فتمتلئ ذلك بخلاف كامل «فايز قزق» مع فلك «صباح الجزائري» التي كان يعمل في المهني الليالي الذي كانت تديره وتطرده منه بعد أن تكشف علاقته بابنتها عيب، كما تظهر العداوة جلية بين معتصم «محمد حدادي» الرجل المتفرد وصاحب السلطة والمال وبين عامل «كرم الشعراي» الذي يتزوج من أخته ندى ليقتضي مصالحه، ويتزوج بثانية أخرى سرّاً بعدما ولكن لسوء طالعته يتكشف أمره وينفخ زواجه السري، وهو ما يضعه في صراع محتدم مع معتصم وندى بعد أن يقرر تجريده من كل النعيم الذي يعيشه والذي كان سبباً فيه وجرماته من رؤية أطفاله، وتتابع الحلقات يضطر عامل لدخول منزل طليقته عنوة لرؤية أطفاله لتنعنه وينجم عن ذلك أن يلتقيا من دون عمد، وبعد أن يبرج في السجن ليقتضي



من مسلسل «وصايا الصبار»

حكايات دمشقية طريفة

## ظرفاء دمشق ينسجون الظرف حول كل ما يتعلق بتفاصيل الحياة في رمضان



نجاة قصاب حسن

أنس تالله

إن لشهر رمضان فلكوراً خاصاً لدى كل فئة من الناس، وقد كان ظرفاء دمشق ينسجون الظرف حول كل ما يتعلق بتفاصيل الحياة في رمضان، لذلك لم تخل قضية مهما كانت صغيرة من قصصهم المشاكلة.

### شهوة للسيطرة

«وصايا الصبار» مأخوذة عن رواية ماكيت لشكسبير يحتم فيها الصراع بين معظم أبطاله، فالجميع لديه تاريخ مريب ويضممر في قلبه غلاً لآخر ويرسم لمخططات شيطانية للإيقاع وربما التخلص من نده، فالبداية من خلدون «عبد المنعم عماري» الذي يتوي قتل الحاج سلوم الملاح «فايز قزق» بتخطيط من زوجته نديمة «أمل عرفة» التي بدورها تكتنز داخلها كثيراً من الحقد والخث والشهوة للنفوذ والمال والسيطرة، وبسبب ذلك لم تخل قضية مهما كانت صغيرة من قصصهم المشاكلة.

### رمضان والتجارة

من ذلك أنهم يقولون في إثبات قدوم شهر رمضان أن الذي يؤكد أنه رأى الهلال لكي يثبت قدومه في أول يوم هو دوام رجل يعين واحدة، وكانوا يقولون (بقر كريمة)، يستدلون من ذلك أن العين الواحدة

### سحور بلا صوم

أما عن السحور فقد كان الظرفاء يرون قصة عن رجل مفطر لا يصوم، لكنه كان يجبر زوجته على أن تقوم في كل ليلة وتجهي له طعام السحور، فأزعجها هذا الأمر، وقالت له: دامت لا تصوم فعلام السحور، فقال لها: يا امرأة، لقد تركنا الفرض، أنتردين أن تترك السنة. ذلك هناك قصة يرويها الظرفاء في شهر

## برجك اليوم 04/2



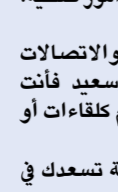
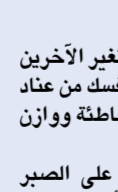
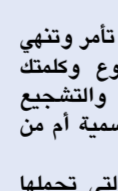
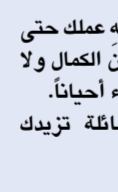
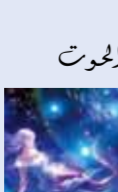
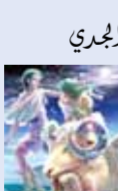
نجلاء قصاب

أنت تحاول إيجاد حلول لجميع الأمور الصغيرة المتراكمة بشكل نهائي وسريع وتحذف الأشياء غير الضرورية وخاصة فيما يتعلق بالمال وتحاول الابتعاد عن الإسراف. عاطفياً: لا تنس أن الحب يساعدك ويقوي علاقاتك بمحبك سواء كان أسرياً أم عاطفياً.

أنت نشيط ومنفتح وتسمع كثيراً وتقبل كل الملاحظات والانتقادات وتعمل على تحسين أمورك مستفيداً من كل من حولك لأنك مشرق ومنفعل وقد تفرح لتغير في شكلك رجيم، لباس جديد، قصة شعر مختلفة. عاطفياً: تتحسن أمورك العاطفية وسوف تكون مرحاً مع أصدقائك وقد تسعد للزيارات.

قد تكشف كذب أحد الأصدقاء أو خيانتها وتعرف أموراً مخيبة غير متوقعة أو يضايقك غدر أو خديعة من الآخرين فلا تحزن وتأكد مما تسمع أو يقال فالיום للديممة. عاطفياً: قد تدخل مواجهات أو نقاشات مع أحد الأولاد أو أحد الأشقاء.. حاور من يهجم أمره بهدوء.

أنت تتمتع بسعادة على صعيد الأمور العاطفية، فالأمور ايجابية والفك يعدك بأوقات جميلة وسعيدة برفقة من تحب ووسط مناسبات اجتماعية وأعدة ومسلية والمحيط حولك متعاطف. عاطفياً: تزداد قرباً من أصدقائك وتحقق معهم قدراً أفضل من التفاهم والمحبة.



حاول أن تزيد من جرعة الضغط العملي وأنه عمك حتى لو تكبدت وقتاً وعناء إضافي ولا تقنص عن الكمال ولا تنتقد من لا يعينك أمره لأنك صعب الإرضاء أحياناً. عاطفياً: علاقاتك بالآخرين وخاصة بال عائلة تزيد إشراقاً فتأكد من قواعك الثابتة.

اليوم للسعادة تبرز في أروقة حياتك فأنت تأمر وتنهي وتنه وتغطي توجيهات وصوتك سموع وكلمتك حاضرة ومؤثرة فالمعطيات حولك جيدة والتشجيع حولك سواء أكان المشجعين في قنوات رسمية أم من أصدقاء وأهل. عاطفياً: أنت تعبر عن الود والمحبة التي تحملها لأصدقائك ولأهلك للزيارات والنوازل.

انتبه من مشاكل عائلية ولا تعاند ولا تلتصق بالآخرين ولا تحزن ولا تتفكر في تغيير الآخرين. عاطفياً: اليوم ربما يجعلك قلقاً وغير قادر على الصبر والسب غالباً بعد عن العائلة وقد تتضايق من أمور صحية.

الجو حولك مملوء بالحرمة والتعارف والاتصالات والسبب وضع عاطفي أو أسري جيد وسعيد فأنت تمتلك الحيوية ومحبة الآخرين ومساعدتهم كلقاءات أو نقاشات ما يجعلك تجماً من حولك. عاطفياً: أنت تمتلك معنويات مرتفعة ولباقة تسعدك في التعامل مع أصدقائك فدماء تستمدبهم.

قد تكون عصبياً أو محبطاً مما يحصل حولك لأنه لا يرضيك فلا تستبد براك لأنك قد تعاني من مشاكل مع الأهل أو الأصدقاء وربما تتعرض لأحكام جائرة فلا تكثرن وعن أهدأ. عاطفياً: أنت قلق وربما السبب سفر أو ارتباط أنت تفكر به لو كنت خالياً.

الأمور جيدة جداً سواء أكان من مساعدات أم من جهدك الشخصي فأنت متبسم وترفض التعب وملوء بالحيوية والنشاط وتمتلك ارادة للتواصل مجدداً مع المحيطين من حولك سواء أكان عملياً أم شخصياً. عاطفياً: حظوظك اليوم جيدة على صعيد الحب، وعواطفك تأخذ لوناً جديداً ومختلفاً.

حملك الكثير من الدعم على الصعيد العملي فاستقد منه لتحسن أمورك ولتتطلع من جديد بعيداً عن الكسل أو المزاج الرديء أحياناً فالكثير من المساعدات لمشاركك أو مع تطلعاتك الطموحة من الذين يحترمون وجهة نظرك. عاطفياً: أنت سعيد وأكثر من خير أو لقاء يحمل لك أخباراً سارة عن الشريك أو العمل.

قد تعيش بعض التوتر يدفعك إلى إهمال بعض المواعيد أو نسيان بعض الالتزامات فكن متحسباً لأي طارئ ونظم أمورك من دون بعثرة لجهودك وتحقق من مواعيدك. عاطفياً: أنت تقضي أغلب وقتك في المنزل أو في العمل وطمأن أنت اللقلق سيرافك في العمل فهو بالضرورة سيلاحك إلى البيت.

## فادي صبيح ينجح في التحدي



الوطن

النجم فادي صبيح بشخصية «عارف الدباغ» في مسلسل «ولاد بديعة»، ويظهر فيه بمرحلتين زمنيتين مختلفتين، وهما ٥٠ عاماً في المرحلة الأولى و٦٣ في الثانية عندما يكبر الأولاد. ومن خلال هذا الدور نجح في التحدي من خلال إظهار التباين في هاتين المرحلتين العمريتين بكثير من الإبداع والتميز ومن دون استعراض، مع أنه لا يفصل بينهما إلا ١٣ عاماً ولا تتعدى مشاهدته ٣٢ مشهداً فقط.

## مشروبات لا ينصح بتناولها مع الأدوية

وكالات

أكد الدكتور أندريه دوروخوف الأستاذ المشارك في قسم الكيمياء العضوية بالجامعة الروسية للعلوم والتقنية، أن الأدوية يجب تناولها مع الماء فقط. ووفقاً له، يجب تناول الأدوية مع ماء بدرجة حرارة الغرفة لأن المشروبات الأخرى يمكن أن تقلل أو على العكس تعزز تأثير الدواء، ما سيؤثر في الحالتين سلباً في الصحة.

وقال: «يحتوي الشاي والقهوة على الكافيين والثاين، وبما أن بعض المكونات عند تفاعلها مع هذه العناصر تؤدي إلى تشكيل مواد غير قابلة للذوبان ولا يتم امتصاصها في الدم. أي أن الدواء سيخرج من الجسم بكل بساطة من دون أن يأتي بأي فائدة». ووفقاً له، فإن عصير الكريفون لا يتوافق مع العديد من الأدوية، كما أن عصير الأناناس والعنب يمكن أن يسبب ارتفاع مستوى ضغط الدم عند تناول المنشطات النفسية، وعصير البندورة يقلل من تأثير الأدوية المضادة للبكتيريا، والمشروبات الغازية تهيج بطانة المعدة وتقلل من فاعلية الأدوية. وأشار إلى أن الحليب لا يصلح أيضاً لتناول الأدوية، لأنه يمنع امتصاص مضادات الحيوية المختلفة والأدوية المضادة للالتهابات غير الستيرويدية والأوميسبرازول، وأدوية الغدة الدرقية، كما لا ينصح أبداً بتناول الأدوية مع الكحول.

## السبانخ تساعد في مكافحة الالتهابات والشيخوخة

وكالات

أكد علماء من جامعة أريزونا الأمريكية أن تناول السبانخ يساعد على تخفيف الالتهابات في الجسم ويبطئ عملية الشيخوخة على المستوى الخلوي. وقال الباحثون: إن للسبانخ خصائص طبيعية مضادة للأكسدة، تتمثل في القدرة على حماية الخلايا من التلف الذي تسببه الجذور الحرة - وهي جزيئات غير مستقرة تتشكل في الجسم بسبب التأثير السلبي للعوامل الخارجية وأثناء عمليات التمثيل الغذائي الطبيعية. إضافة إلى ذلك، فإن السبانخ مفيدة لعمل العيون بصورة طبيعية وتميز الألوان وحدة البصر، كما أنها تنظف تخر الدم وتدعم صحة الجلد والعظام والقلب.

## من دفتر الوطن

### سجين ترانزيت!

عصام داري



استعرت عنوان زاويتي هذه من فيلم مصري يحمل الاسم نفسه، لأنني سأحدث عن دخول السجن بأوامر طبية وليس بأوامر عرقية. تجد نفسك مكبلاً ومشدوداً بقوة إلى سرير جلدي، وإلى اليسار قربة قماشية تحيط بيدك اليسرى تنتفخ كل دقيقتين وتضغط بشدة على ذراعك فتقطع الدم عن يدك، وهذه مهمتها مراقبة ضغط الدم، وإلى اليمين مجموعة كابلات وخرائط دقيقة أولها مزروع في الصدر وآخرها في جهاز الكترولني يبعث أضواء ملونة: الأحمر والأزرق والبرتقالي والأخضر والأصفر والأبيض، كأنها تجسيد لتلون الناس واختلاف بعضهم عن البعض الآخر.

تعرف أنك في العناية المركزة التي كنت تشاهدها فقط في الأفلام والمسلسلات، في هذا السجن الإجباري والاختياري في الوقت نفسه يهرب النوم، فمن أين يأتي النوم وأنت وسط هذه الكابلات والخرائط ومقاييس الضغط وحوارات وأصوات مرتفعة بين المشرفين على أسرة العناية المركزة؟

تدرك أنك تمر بنوبة قلبية، ولنقل بجلطة قلبية، غريب: من أين تأتي الأزمة القلبية وحياتك يغمرها الفرح والسعادة وخالية كلياً من الأزمات والمشاكل اليومية التي يقولون إنها ترافق معظم الناس؟ لكنني أشك في ذلك، فالحياة حلوة، وبكرة أحلى! أمام هذه الحقيقة لم يبق أمامي سوى الاعتراف بأنني المسؤول الأول والأخير عن هذه الأزمة القلبية العابرة، أو المقيمة لبعض الوقت، فقد أنعبت قلبي وحملته أضعاف ما يحتمل، وتركت بواباته مفتوحة لكل وافد أو وافدة، فتحول إلى صالة واسعة تتسع لجميع الوافدين.

مع أنني أعرف أن القلب ليس مركز الحب والمحبة وأنه مجرد مضخة ترسل الدم في كل الاتجاهات لتصل إلى كل أجهزة هذا الجسم العجيب، مع أنني أعرف ذلك، إلا أنني مصر على مسامرة العشاق والافتقار أن الحب ينبع من القلب ويصب في القلب وأن عذاب الحب يصيب القلب، هنا يتبرع الشعراء بنظم القصائد، وتألّف الأغاني التي تصف آلام الحب وعذاباته، وبما قلبي لا تتعب قلبك، قلبي ومفتاحه، وبما مالكا قلبي، وهكذا تمتلئ المكتبات الإذاعية والتلفزيونية بمئات الأغاني العاطفية التي ترضي كل الأذواق.

حديثنا الآن ليس عن الحب والعشق والهوى، بل عن «سجن الترانزيت» الذي دخلت إليه بأوامر طبية، وهو محطة من محطات حياتي، فالحياة مجموعة من المحطات المتواليّة، والقطار يسير بسرعة المعهودة، وعلينا أخذ العبر من كل محطة نتوقف عندها، لذا أرى أن العناية المركزة هي إحدى تلك المحطات ويجب أن أعرف كيف أفيد من عبرتها.

ربما في حياتي أنعبت هذا القلب، ولم أداره كما يجب، وأقدر الدور الذي يقوم به على مدار العمر ليحافظ على تدفق الثواني والدقائق والأعوام التي هي كل حياتي على هذه الأرض، واليوم لا أستطيع تصحيح الأوضاع وإعطاء القلب ما يستحق من الاهتمام والرعاية التي يستحقها، فمن الواضح أن التعب بلغ مداه، وربما ستكون هناك فرص لبعض الترميمات التي تمكنني من متابعة السفر في قطار العمر.

القصة لم تنته بعد، فمزال في العمر بقية يجب أن تعاش، وفي «الدواية» بقايا حبر تتوق إلى معانقة الدفاتر البيضاء، وفي المسرحية فصل أو فصول لم تكتب بعد، وابتظار إسدال الستارة.

## سفينة شحن تصطم بجسر

وكالات

اصطدمت سفينة شحن بجسر في ولاية أوكلاهوما الأميركية ما أدى إلى توقف حركة المرور على الطريق السريع وفق وسائل إعلام محلية.

وقالت دورية الطرق السريعة في أوكلاهوما: «تم إغلاق الطريق بعد أن اصطدمت سفينة شحن بجسر عند خزان كير، وأعيد فتح جميع الممرات على الجسر في وقت لاحق».

ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات على الطريق السريع أو على متن السفينة.

وفي ٢٦ آذار الماضي، انهار جسر فرانسيس سكوت كي السريع في مدينة بالتيمور بعد أن صدمته سفينة حاويات، وحسب ما ورد تضرر هيكل السفينة لكنه ظل سليماً.

## تأثير الضحك في الصحة

وكالات

يؤثر الضحك إيجابياً في صحة القلب والأوعية الدموية وأعضاء وأجهزة الجسم ويساعد على تذكر المعلومات ويطيل العمر. وقالت البروفيسورة أولغا تكاتشيفا اختصاصية أمراض الشيخوخة مديرة المركز الروسي لبحوث الشيخوخة: «لدى الأشخاص الذين يضحكون دائماً قلوباً وأوعية دموية أكثر صحة، وحياتاً أطول، وأن الأشخاص الذين يضحكون أكثر من مرة واحدة في الأسبوع لديهم خطر أقل للوفاة ومضاعفات أمراض القلب والأوعية الدموية من أولئك الذين يضحكون أقل من مرة واحدة في الشهر».

وأشارت إلى أن الضحك، ليس رد فعل عاطفي فقط، بل يؤثر بصورة مباشرة في مجموعة مختلفة من عمليات الدماغ بما فيها الألم ومنظومة المناعة. وأضافت: «لذلك تزيد مشاهدة الأفلام الكوميديّة عتبة الألم، أي إنها تقلل من شدة الألم، ويرجع ذلك إلى إنتاج نواقل عصبية معينة (السيروتونين، الإندورفين، الدوبامين، الأوكسيتوسين) أثناء الضحك، ما يقلل من شدة الألم، ويخلق شعوراً بالرفاهية والبهجة، كما أن الضحك يحفز نمو خلايا منظومة المناعة التي تنتج الأجسام المضادة، ما يقلل من التعرض للأمراض المعدية».

ووفقاً لها، يساعد الضحك على تذكر المعلومات بشكل أفضل، ويفسر ذلك بأن الجهاز الحوفي، المسؤول عن رد الفعل العاطفي على شكل ضحك، على اتصال وثيق بالحصين - جزء الدماغ الذي تتشكل فيه الذاكرة، لذلك يتم تذكر المعلومات المشحونة عاطفياً بشكل أفضل.

وختمت: «الضحك ينشط التنفس ويحسن الدورة الدموية في جميع أعضاء الجسم». وبالتالي يمكن استخدام الضحك كجزء من تمارين التقوية العامة، مثلاً مع المرضى الذين يجدون صعوبة في القيام بنشاط بدني منتظم».

## زينة مكي: أحببت شاباً مصاباً بطيف التوحد

وكالات



كشفت الفنانة اللبنانية زينة مكي عن علاقة سابقة مع شاب مصاب بطيف التوحد، واصفة إياه بـ«حب حياتها»، رغم أنه من قرر الانفصال عنها بعد عامين على علاقتهم العاطفية.

وأوضحت أنها كانت بعمر الـ٢٧، عندما وقعت بحب ذلك الشخص، لافتة إلى أنه رغم صعوبة العلاقة، فإنها رأت فيها شيئاً غريباً، فقد كان شخصاً غامضاً ولاسيما أن الأشخاص المصابين بالتوحد، يجدون صعوبة في تكوين علاقات. وأكدت أنها كانت تشعر في بعض الأحيان بالإحراج من تصرفاته في بداية العلاقة، أثناء وجودهما وسط مجموعة من الأصدقاء، فخلقت الطائفة فوق بحر الشمال قبل أن تعود أخيراً إلى مطار فرانكفورت.

وأفادت صحيفة «بيلد» الألمانية بأن رحلة يونايتر رقم ٥٩ أقلعت من فرانكفورت، وكان من المفترض أن تهبط في سان فرانسيسكو قبل أن تستدير بعد ساعتين من الرحلة، مبيّنة أن محتوى أحد المرحاض على الأقل فاض من الخزان.

وبيّنا حاول طاقم الطائرة معرفة ما إذا كان من الممكن حل المشكلة في الطائرة من نوع بوينغ ٧٧٧، خلقت الطائفة فوق بحر الشمال قبل أن تعود أخيراً إلى مطار فرانكفورت.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.